mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير القرطبي }سورة المائدة{ }61{ }}622{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين. وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم - 00:00:00

يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. ان يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحباب بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فلا تخشون الناس يخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:00:38

فاولئك هم الكافرون. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والانف بالانف والاذن والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصار ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك اولئك هم الظالمون الحمد لله - 00:01:22

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امتي مخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:59

اما بعد فان الله تعالى يبين معائب اليهود وما جبلوا عليه من الكفر والخداع ونقض العهد وافساد العالم محبة فشو الرذيلة بين الخلق يقول اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - 00:02:17

لهم في الدنيا خزيون ولهم في الاخرة عذاب عظيم. سماعون للكذب هؤلاء سماعون للكذب يعني يسمعون الكذب كثيرا ويروجونه للسحت والسحت الحرام ويدخل فيه دخول اولي الرشاء الرشوة فانهم اموالهم يجمعونها من الرشا - 00:02:41

واحبارهم اذا جاءهم الواحد برشاء غيروا له الحكم وحكموا له بما يريد اذا هؤلاء سماعون للكلم يسمعون الكذب ويروجونه للسحر للحرام من الربا ومن الرشوة ومن الظلم ومن الاختلاس هؤلاء اليهود - 00:03:12

امرهم عجيب شريحة من خلق الله اغدق الله عليها بالنعم فقابلت نعم الله بالكفران فمسح منها قردة وخنازير واخبر جل وعلا انه يسلط عليهم من يسومهم سوء العلق الى قيام الساعة - 00:03:45

قال واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم؟ سؤال العذاب لابد ان يكون اليهود يعني في قلق في عذاب اما عذاب حسي او علام معنوي وقال وقطعناهم في الارض - 00:04:08

وقال وان عدتم ان عدتم لاستاذ عدنا عليكم بالتنكيل لذلك هؤلاء اليهود لا يؤمنون كلما عهدوا عهدا بذله فريق منهم لذلك عبد الله ابن السلام لما رأى محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

عرف انه نبي فاسلم وقال له يا نبي الله ان اليهود قوم بهت قبل ان يسبوني ويتكلموا علي فسلهم عني واختفى عبدالله وراء الستار وقال لهم ما تقولون في عبد الله بن السلام - 00:04:53

فقالوا هو سيدنا وابن سيدنا فرفع وقال لهم يا يهود والله لتعلمون انه رسول الله. قالوا بل هو شرنا وابن شرنا طيب الان تقول سيدنا وابن سيدنا على طول تغير الوضع. قال اما ترى ان اليهود قوم بهت - 00:05:12

وما يقومون به الان لا يخفى عليكم اذا فان جاؤوك يا نبيي تحكم بينهم او اعرض عنه وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين - 00:05:34

هذه الاية اختلف فيها العلماء الى قولين قول ان هذا الحكم كان مخيرا فيه ثم نسخ بقوله وان احكم بينهم بما انزل الله القول الثاني

ان هذا غير منسوخ وهو الذي تعضده الادلة - 00:05:53
وهو اختيار كبير المفسرين وقال ان الاية غير منسوخة وان الجمع بين الايتين فان جاؤوك فاحكم بينهم ان اردت وان اردت ان لا تحكم بينهم ان شئت وان اردت ان تعرض عنهم وتقول لهم اذهبوا الى غيري فلك ذلك - 00:06:16
وان حكمت بينهم سيكون الحكم بالعدل والجمع واجب متى ما امكن ولا يسار الى النسخ الا اذا كانت الاية واضحة انها رافعة للاية وما دام الجمع ممكنا بين النصوص فلا يسار الى النسخ. اذا - 00:06:38
هو صلى الله عليه وسلم مخير بين الحكم بين اهل الكتاب ان جاؤوا وبين ترك ذلك ولكن اذا حكم بينهم فليحكم بالعدل وان احكم بينهم بما انزل الله لا تحكم بينهم يعني بارائهم ولا بعاداتهم ولا باهوائهم ولا ولا بما حرفوا من التوراة والانجيل وانما تحكم بينهم بالقرآن - 00:07:02
بما انزل الله وان احكم بينهم بما انزل الله وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط اي فاحكم بينهم بالعدل ان الله يحب المقسطين وان حكمت يا نبيي بينهم بين اليهود في خصوماتهم وفيما يحتاجون الحكم فيه فاحكم بينهم بالعدل - 00:07:28
والعدل هو القسط والقسط هو اعطاء كل حق حقه من اجل ان يظلم احد من المتخاصمين ولذلك السماوات والارض قامت على ماذا على العدل العدل هو الذي يبقى والظلم لا يدوم ولا يبقى - 00:07:55
ولذلك الاسلام لا يقر الظلم ويحرم الظلم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا توالوا لذلك هذا العدل يقوي الانسان واي يعني امة شاع فيها العدل لابد ان تقوى - 00:08:17
ولابد ان تسود وكل ما يدمر الامم ويضعف الظلم وعدم العدل ولذلك ربنا يقول ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا وان حكمت بين هؤلاء يا نبي فاحكم بينهم بالقسط - 00:08:39
القسط هو العدل ان الله جل وعلا يحب المقسطين. اي يحب العادلين في احكامهم المقسطين الذين لا يجورون في احكامهم ويعطون لكل صاحب حقه والمحبة صفة من صفات الله تعالى - 00:09:00
وصف بها نفسه فنصدقه جل وعلا وننزه عن مشابهة خلقه ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته من صفات الله نستعمل فيها ثلاثة اسس اولا التسبيق ثانيا التنزيه ثالث شيء قطعوا الطمع عن ادراك الكيفية - 00:09:20
وهذه طريق سلامة محققة لانك اذا قلت لم صدقتني يا عبدي؟ اذا قال الله لم صدقتني؟ يقول لانك قلت ومن اصدق من الله قيلا اذا قال يا عبدي لما نزهتني تقول لانك قلت ليس كملي شيء - 00:09:44
طيب لما قطعت فكرك عن ادراك كيفية اتصافي بالصفات؟ تقول لانك قلت ولا يحيطون به علما لا تدركه الابصار هل تعلم له السمية؟ فلا تضربوا لله الامثال اما الذي يقول - 00:10:01
ترى المحبة هي ارادة النفع. طيب اين الدليل على هذا او يقول استوى استولى او يقول وجاء ربك جاء امر ربك الله قال لنبيه لتبين للناس ما نزل اليهم والله قال ان الله يحب المقسطين - 00:10:20
ولم يقل اعلموا انكم ان اذهبتم هذه الصفة ظللتم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فبان ان التأويل يحتاج الى ادلة لا يجوز ان تأول صفات الله الا بنص من الكتاب والسنة - 00:10:40
ونبينا صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبين للناس وجاءت الرحمن على العرش استوى في القرآن سبع مرات ولم تأتي استولى فالذين يقولون الرحمن على العرش استوى استوى استوى. طيب ما مستندهم من الكتاب او السنة - 00:10:59
وبعدين صفات الله توقيفية اذا كثير من المسلمين يخطئ في هذا الجانب نظرا باستعمال العقول في اماكن لا يصح فيها الا استعمال النصوص اذا قالوا بل يدع مبسوطتان يقول نحن لا نعرف يد الا كيد المخلوق. واذا اثبتنا اليد لله شبهناه بخلقه. اذا نقول اليد القدرة - 00:11:23
طيب كل شيء له قدرة لذلك قال ليس كمثله شيء  السميع البصير سمعي وبصري على اساسي ليس كمثلي شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال ثم استوى على عرش الرحمن ايش - 00:11:55

اسأل به خبيرا. هذا تهديد مبطن لا تقول استولى نسأل به خبيرا هذا اعجاز اذا ينبغي ان ما قاله الله نقوله ومان فهما فيه وما سكت عنه الوحي اسكت ما اثبت الله لنفسه نثبته. وما نفى الله عن نفسه ننفي. وما اثبت الرسول لربه نثبته. وما اثى الرسول عن ربه ننجيه. وما سكت عنه الوحي - 00:12:18

نسكت هذه طريق سلامة محققة اما لما ترجمت كتب اليونان وقالوا اول واجب على المكلف اعماله للنظر ايش اول واجب على المكلف شهادة ان لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله - 00:12:49

يا ايها الناس اعبدوا ربكم وبعدين قال فلا تجعلوا لله اندادا لا اله الا الله مفرقة بادلتها. وبعدين النظر نظر ايه اعماله للنظر المؤلف وبعدين يقول نحن لا نعرف صفة الا كصفة المخلوق. اذا اذا اهبتنا الصفة شبهنا الله بخلقه. اذا والنص اناء همى غير اللائق - 00:13:07

بالله كالتشبيه بالخلائق فاصرفه عن ظاهره اجماعا. اجماع ايه كتاب يا جماعة من السنة يا جماعة هذي مشكلة لذلك لما ترجمت كتب اليونان وجاء المنطق استعمل في امور سببت للامة مشاكل - 00:13:30

كل من اول وكل من دخل في هذا في اخر حياته يتوب ويقول ما اثبت الله نثبته وما نفهما فيه وما سكت عنه الوحي نسكت والجويري والغزالي وابو الحسن الاشعري - 00:13:50

واغلب هؤلاء في اخر حياتهم كل واحد منهم يقول ها انا اموت على دين العجائز ما قال الله لنا قل هو وما نفعنا فيه وما نسكت نسكت لذلك تأملوا في الاء الله - 00:14:09

كفاك من عرفانه الفؤاد ليأتوا قبل ظهر الفساد الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء لا سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:14:25

لذلك الذي يخلق ويرزق ويعطي ويدفع الشر هو اللي يعبد هو الذي يطاع هو الذي تنتهى الاوامر هو الذي تجتنب نواهيه اذا هذا الدين عملاق يحتاج منا وقت لنفهمه يحتاج منا وقت لنقرأه. يحتاج منا وقت لنعمل به - 00:14:45

هذا الكتاب لا ينفعنا الا اذا عملنا به اذا جعلناه دستورا في حياتنا الا اذا تمثلناه عند ذلك نفعنا ونفع الاخرين بانا نكون قدوة لهم اما اذا كنا نقرأ القرآن ولا نعمل به - 00:15:07

ما ينفعنا هذا الدين ما تصلح معها المجاملة الدين ما فيه الا واحد مسلم او واحد  ما في ما في واحد يكون بين المسلم والكافر لا لذلك الله لما اخبر عن الخلق قال فريق في الجنة - 00:15:28

وفريق في السعير اليوم تبيض وجوه وتسود وجوه مثل الفريقين كالاعماء والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا للذين احسنوا الحسنى والزيادة الى ان قال والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بإذن الله وتراه ملة - 00:15:49

ما لهم من الله من عاصم كانما اوصيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والله لا عذر لنا بعد هذا البيان بعد هذا التوضيح وبعد هذا البيان لا عذر لنا - 00:16:13

اذا يقول جل وعلا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله جل وعلا يحب المقسطين لان المقسط العادل والقاسط الفاجر في الامر اذا جار واقسط اذا عدل واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - 00:16:32

وهنا قال واحكم بينهم بالقصة اي بالعدل ان الله يحب المقسطين جمع مقسط وهو الذي يعدل الثلاثي للانحراف والرباعي ايش ما زاد عليه للاستقامة ثم قال وكيف يحكمونك وعلى اي وجه يأتوك وعندهم التوراة - 00:16:55

يا حكم الله وما عندهم في التوراة اصلا لو اتبعوه كما حصل لهم ما حصل لكنهم هم يحرفون التوراة ويحرفون صفتك ومن طبعهم الكذب والغش والدجل وعدم الاستقامة وعلى اي طريقة يحكمونك وعندهم التوراة - 00:17:23

فيها حكم الله الذي امروا باتباعه والذي هو عندك مما يتولون من بعد ذلك اي من بعد بيانها ومن بعد ما اتضح لهم الحق وما اولئك بالمؤمنين هؤلاء ليسوا بمؤمنين - 00:17:44

وهذا اجراء لليهودي الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم وعيب لهم وانهم ليسوا قدوة وليسوا اهلا للاحترام فيا

مسلمون ويا كفار من اهل الجزيرة اعلموا ان اهل الكتاب حرفوا وبدلوا وكذبوا فلا تظنوا انهم اهلا لان يقتدى بهم - 00:18:05
وانما هم هذه عادتهم وما اولئك بالمؤمنين ثم قال ان الله انزل التوراة على موسى فيها اي في التوراة هدى بيان ونور احكام يحكم بها يحكم بهذه التوراة النبيون محمد صلى الله عليه وسلم لما جاءهم جاء بالتوراة - 00:18:32
وبين لهم فيها ايش حكم الرجل الموافق لكتاب الله ويحكم بها النبيون السابقون الذين اسلموا انقادوا لحكم الله وعملوا به يحكم به للذين هادوا لليهود ويحكم بها الربانيون وهم الاحبار العلماء البصراء بالشريعة - 00:18:57
الرباني هو العالم العامل البصير بالاحكام عالم عالم عامل بصير بصير بهذه الامور. هما العلماء الاتقياء البصراء فالربانيون هم العلماء البصراء الاتقياء يعني  وبعدين فهموا ثاقب وثقل هذا هو الربان - 00:19:23
يكون علم ويكون عالم ولكي عنده للاستنباط والترجيح وتقي اذا الجماعة بين العلم والفهم والتقى وهذا هو الذي ينبغي ان نكثره بيننا المسلم المتقي الفهم هذي هذي النوعية ينبغي للمسلمين ان يكفروها بينهم - 00:20:08
لان اعداء الاسلام يريدون بهذه النوعية ما كانت قريش تريد بمحمد صلى الله عليه وسلم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجك واكبر تقوية للاسلام تكثير هذه الشريحة من المجتمع - 00:20:40
المسلم المتقي الفاهم المسلم احتراف من الكافر المتقي احتراز من الفاجر الفاهم احتراز من المغفل ينبغي ان نكثر هذه النوعية يكفر المؤمنين ونكثر المؤمنين الاتقياء الذين يفهمون يفرقون بين الحق والباطل - 00:21:04
ويفرقون بين الحلال والحرام ويفرقون بين الارهاب والمسلم بين الارهاب وبين المسلم المتقي ولا تكون الامور عندهم مثل بعض افنجعل المسلمين المجرمين ما لكم كيف تحكمون اذا نحن في هذا الخضم - 00:21:29
وفي هذا الوضع الاليم العصيب اكبر علاج للتقي ربنا لا يوجد شي انفع للمسلمين من التقى اتقوا ربكم ومن يتق الله ان تتقوا الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. واتقوني يا اولي الالباب لعلكم تفلحون - 00:21:59
لا يوجد شيء للمسلمين ولا اكثر توحيد ولا اخوف للاعداء لا يوجد شيء مثل التقى ومن اتقى الله حماه ومن اتقى الله نصره ومن اتقى الله سدده. ومن اتقى الله اسعده. ومن اتقى الله بارك له في عمره - 00:22:24
وفي ولده ومن اتقى الله اذا مات يكون كالغائب قديما على اهله ومن اتقى الله اذا سأله اجابه ومن اتقى الله اذا عاداه شخص دمره ربه من عاد لي وليا - 00:22:47
اذن اهم شيء نزرع التقى في نفوسنا اهم شيء نهتم بالتقى اكبر ما يقوي الامة التقى لان العبد اذا اتقى الله الله قادر وعبد اتقاه ما يريد يعطيه ما يخاف منه يؤمنه منه - 00:23:04
ولكن من التقى ان لا نترك الاسباب لان الدنيا احكمهاش قانون  اوفوا بعهدي بعهدكم ان الله اشترى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا كل شيء بثمنه قال في حق اهل الجنة تتجافى جنوبهم - 00:23:25
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - 00:23:51
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم فيها ما تدعون الى اخر الاية وقال جل وعلا قد افلح المؤمنون - 00:24:09
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون الى ان قال والذين هم لاماناتهم وعاديهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون - 00:24:27
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والله لا عذر لنا بعد بيان كتاب ربنا اذا وضح لنا طرق العزة وضح لنا طرق القوة وضح لنا طرق العلم. وضح لنا طرق الغناء - 00:24:49
وضح لنا طرق التقى كل الطرق مبينة في هذا الكتاب تحري بنا ان نعطي وقتا لكتاب ربنا وان ندرسه وان نفهمه وان نعمل به وان نتمثله فانا ان فعلنا ذلك - 00:25:06

الله حمانا ودمر اعدائنا اذا قام المسلمون بما يستطيعون الله يرد عنهم كيد اعدائهم. ولينصرن الله من ينصره وان جندنا لهم الغالبون لكن اذا كان المسلمون يذهبون في الخطأ ايوة الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يا رب يا رب يا رب - 00:25:26

ايش ومركبه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانه يستجاب لذلك اذا الحرام هو اخطر ما نواجه اخطر ما نواجه المعاصي المعاصي تقوي المعاصي تنزع البركة من العمر من الولد من المال - 00:25:54

اجعل القوي ضعيف ما يوجد شيء اضر من المعاصي ولا يوجد شيء اقوى للامة من التقى فلنتقي الله ولنترك المعاصي ولنسدد ولنقارب وربنا باذن الله ينصرنا. لان ربنا يقول ولينصرن الله - 00:26:16

من ينصره ويقول ان الله لا يخلف  اذا يقول جل وعلا وعندهم الترى فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك المبين وما اولئك بالمؤمنين. ثم قال انا انزلنا التوراة - 00:26:36

الله انزل التوراة فيها هدى بيان ونور رشاد وحكم. يحكم بها النبيون محمد صلى الله عليه وسلم. ومن سبقه لانها هي والقرآن متفقين الذين اسلموا للذين هادوا ويحكم بها الربانيون العلماء البصراء الاتقياء والاحبار - 00:26:56

وهم علماء اليهود بما استحفظوا شوف لاحظ قال بما استحفظوا كتابهم استحفظوه فضيعوه. اما نحن كتابنا حفظه ربنا، انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. القرآن محفوظ لا يمكن يغير - 00:27:18

ولا يبدل ولا يمكن تزاد فيه كلمة ولا تنقص كلمة لذلك هذا الكتاب محفوظ من الله. اما هم الثراء استحفظوها فضيعوها فكتموا وزادوا وخلطوا العهد القديم بالعهد الجديد ويسبوا الانبياء ويتهموهم بالزنا وبالفاحشة. ويأتوا في كتبهم - 00:27:38

وكلنا سند له وكلام اما هذا الكتاب محفوظ لا يزاد فيه ولا ينقص. وتحدى البشرية. وقال لهم انا رسول والدليل هذا الكلام اتوا بمثله. فعجز اهل الارض عنه لذلك هو معجزة قائمة الى قيام الساعة - 00:28:00

واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ لا لا يمكن لو يجتمع اهل الارض والتطورات الان اللي حصل من الرقي ومن المدنية ومن تثار المعلوماتية لا يوجد حكم فيه كذب - 00:28:19

لا يوجد حكم فيه يناقض حقيقة بل كل ما اكتشفوا شيء نفتح القرآن ونقول هذا في الكتاب وجدوا الطائرة والسيارة ويخلق ما لا تعلمون وجدوا ان من كان في طبقات الجو - 00:28:36

يقل الاكسجين قلنا هذا في القرآن كأنما يصعد في السماء وجدوا تحنيط الفراعنة قلناه فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وكل ما اكتشفوا شيء نقول ايش؟ نقول هذا في كتابنا - 00:28:54

وجدوا صحة الرياضة واهميتها للبدن قل لا عندنا الصلاة احسن رياضة احسن رياضة في الدنيا الصلاة ما في رياضة مثلها لا تفقع عين ولا تكسر ظهر ولا تكسر سن وتجعل رصيدك مليان وجسمك قوي - 00:29:11

ما في رياضة مثل الصلاة يقوم تركع اسجد بعدين حتى تطمئن ما في رياضة مثل الصلاة ابدا اذا اقيمت على حالتها بعدين قالوا اهتموا بالنظافة. لان فيه فيروسات وميكروبات ومشاكل - 00:29:30

كل يوم لابد اي انسان اراد ان يتوضأ وهو محدث يغسل اطرافه التي تظهر للغبار اذا قمتم الى الصلاة هذا امر من؟ فاغسلوا وجوهكم واياكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:29:49

هذه الاطراف اللي تظهر يمكن في فيروسات او ميكروبات تغسل في اليوم خمس مرات وبعدين لا تفصل الا بالماء المطلق ما هو اي ما هذا دين عجيب كل جوهر كل جميل كل معجز ولكن نحن نائمون - 00:30:07

المسلمون نائمون. عيب والله يكون المسلمون نائمون واعداءنا يشتغلوا ويهتموا بالمؤسسات ويهتموا بالقوة ونحن نائمون. والواحد يصلي اخوه جنبه في الصف ينظر اليه ويقول له ابغضك في الله يا اخي هو اخوك يصلي جنبك كيف تكرهه - 00:30:28

ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه كيف تبغى باخاك يا اخي وهو معك في الصف الاول يصلي معك. استعذ بالله من الشيطان يا اخي قل لعبادي يقولوا التي - 00:30:46

هي احسن والله هذا الكتاب عجيب الحقيقة اذا يقول انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا

والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه الشهداء فلا تخشوا الناس واخشون - 00:31:00
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون يقول الله جل وعلا انا انزلنا التوراة فيها منافع يحكم بها هؤلاء الذين صفتهم لليهود ويحكم بها الربانيون - 00:31:21
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله بما وكله الله اليهم من كتبهم وكانوا عليه شهداء وكانوا على ذلك الشهداء. فلا تخشوا الناس واخشوه اذا لا تأخذوا رشوة ولا تخافوا من احد وانما احكموا بما بالحق - 00:31:43
ثم قال ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا لا تستبدلوا احكام الله بالباطل نظرا لمنفعة دنيوية حسية او معنوية. اما لرئاسة او لرشوة ولا تشتروا باياته ثمنا قليلا فتبدلوا احكام الله وتغيروها - 00:32:06
ثم قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بعدين قال فاولئك هم الظالمون بعدين قال واولئك هم الفاسقون هذه الايات اختلف فيها العلماء فمنهم من قال هذه الايات - 00:32:32
لاهل الكتاب ومنهم من قال الاولى بالمسلمين والثانية في اليهود والثالثة في النصارى كبير المفسرين الذي يظهر ان الايات في اهل الكتاب لان السياق قبل ذلك وبعده في اهل الكتاب - 00:32:48
ولكن العبرة بعموم الفاظ الشريعة لا بخصوص اسبابها ولذلك ومن لم يحكم بما انزل الله يرى ان حكم الله عن ان يحل مشاكل الناس وانه لا لا يواكب التطور الحضاري الان - 00:33:09
هذا كافر بالاجماع من يرى ان دين الاسلام عاجز عن ان يحكم وانه قاصر فهذا كفر بالادمان اما من لم يحكم بما انزل الله نريد مالا او يريد مصلحته ويعلم ان حكم الله هو الحق وانه الانفع ولكن تركه - 00:33:29
لاجل عرب او لاجل خوف فهذه كبيرة وليس كفر كفر دون كفر لذلك القاضي اذا حكم بغير الحق لا يكفر لكن الخطير تسنين القوانين الوضعية هذا خطير جدا هذا لا يرضاه الله. قال وان احكم بينهم - 00:33:53
بما انزل الله وقال ان الحكم الا لله وقال الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:34:19
فتسليم القوانين وتشريع التشريعات الوضعية هذا خطورته كبيرة جدا مخيف جدا ولكن الذي يحكم بغير ما انزل الله يرى ان حكم الله هو الاصلح وهو الاورع وهو الابعد ولكنه ضعف ايمانه او قدم دنياه على - 00:34:37
اخرى هذا يكون كبيرا وليس مكفرا نعم اذا هذا جمع بين الاقوال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون اذا كان يحكم بغير ما انزل الله يرى انه اصلح وانه - 00:34:56
هؤلاء وان حكم الله وشرع الله قاصر. فهذا كافر يعني كفر مخرج من الملة. ثم قال وكتبنا ايوة كتب الله بالتوراة على بني اسرائيل الحدود وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس - 00:35:15
ولذلك هذا من احكام بني اسرائيل الذي جاء في كتابنا واصبح شرعا لنا ان النفس بالنفس هذا عموم دخله التخصيص ان النفس بالنفس معناها كل نفس اذا قتلت اي نفس تقتل بها لا - 00:35:39
اذا قتل الوالد ولده عند الجمهور لا يقتل به الا عند مالك اذا اضجعه وذبحه يقتل به اما الجمهور يقول لا يقتل الوالد بالولد لانه يستبعد ان يقتل والد ولده - 00:36:02
بما في قلبه من المحبة والعطف فان قتله لا يقتل به ثاني شيء لا يقتل الحر بالعبد عند الجمهور ثالث شيء لا يقتل المسلم بالذمي اذا هذا دخله التخصيص وهذا فيه خلاف - 00:36:21
يعني قتل العبد بالحر فيه خلاف. وقتل المسلم بالذمي فيه خلاف فابو حنيفة يقول يقتل به والجمهور قالوا لا يقتل به لانه قال فمن تصدق به فهو كفارة له والكافر ما عنده كفارة - 00:36:43
والتصدق عليه لا يعتبر تصدق والمسلمون تتكافئ دماؤهم ولكن العبد سبق عليه الكفر سبب له ضعفا شؤم الكفر الذي سبق عليه او على والديه سبب له ضعفا لا لا يقاوم الحر - 00:37:01

هنالك هذا من شؤم الكفر وكذلك الذمي  جرم كبير ومعصية كبيرة ومن قتله لا يريح رايح الجنة ولكن لا يقاد. وانما يعزر به اذا هذا عموم دخله التخصيص. وكتبنا عليهم في الثراء ان النفس بالنفس - 00:37:21

ولذلك الاية الاخرى في سورة البقرة الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالاذى لان قريظة والنظير كانت بينهم قتالات وكان اذا قتل النظري الكروي يعطيه الدية واذا قتل القروي النظري يقاد به او يقاد بالواحدة اثنين - 00:37:43

فقال لهم لا من قتل يؤخذ به اذا قتل الحر الحر يقتل به واذا قتل العبد العبد يقتل به. واذا قالت المرأة المرأة تقتل بها اما غير هذا فمبين في اخرى. الرجل والمرأة اذا - 00:38:15

قتل بعضهم بعض يؤخذ به النفس بالنفس اذا قتل الرجل المرأة قتل واذا قاتلت المرأة الرجل قتلت واذا قتل واحد مية يقتل. واذا قتلت مية واحد تقتل المية  الف اشتركوا في قتل واحد ولم يعرف القاتل - 00:38:29

كلهم يقتلون ما يؤخذ واحد يقتل لا يقتل كله لانهم هم اشتركوا في هذا القتل ولم يعرف واحد منهم قصوا جميعا ولذلك قال جل وعلا ولكم في القصاص  شوف جعل القصاص حياة. لانه اذا كان في قصاص - 00:38:54

الذي يريد ان يقتل يخاف يقتل فيسلم هو ويسلم هذا فيحيوا الاذنين اذا القصاص في الحياة لان اي واحد على منه اذا قتل يقتل يخاف فلا يقتل فلا يقتل فيسلم الاثنين فاصبح في في القصاص حياة للاثنين - 00:39:16

تشريعات هذا الدين عجيب وكتبنا عليهم فيها في التوراة ان النفس بالنفس وهذا مبين والعين بالعن والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح  لا بد ان نؤمن الحيث فمن تصدق به - 00:39:38

بالجرح فهو كفارة له ان عفا فهو كفارة له كفارة لصاحبه الذي تصدق به لذلك دينا على اسس وقواعد قوية ونتطلب منا ان كل واحد منا يعطي جزءا من وقته لكتاب ربه - 00:40:05

كل واحد منا يقتطع جزء لهذا الكتاب اقرأ يحفظ يفهم يعمل وباذن الله اذا عملنا هذا في مدة وجيزة ارتفعت الامة وخاف منها اعداؤها وتوحدت واصبحت قوية كما قال ربنا - 00:40:29

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وكل واحد منا لا يكلف الا بنفسه فكل واحد منا يحاول يقيم الدين في نفسه لا يقول الناس - 00:40:52

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. كل امرئ بما كسب رهين فليصلح كل واحد منا نفسه وليحاول ان يستفيد من هذا من هذا الكتاب. ويستنير به ويجعله دستورا له في حياته. فان الله ضمن لمن تمسك به - 00:41:12

انه لا يضل ولا يشقى وضمينة لمن اعرض عنه انه يعيش في الدنيا عيشة ضنكا ويحشر يوم القيامة اعمى نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - 00:41:33

ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:41:51

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. نسألك ان تحفظ هذه البلاد. بلاد المملكة العربية السعودية. بلاد الحرمين. ونسألك ان وجميع بلاد المسلمين. اللهم يا كريم اللهم يا مفرج كرب المكروبين فرج عن اخواننا في فلسطين. اللهم فرج عن اخواننا في غزة - 00:42:15

اللهم انك تعلم ما حل بهم من الكرب. اللهم انك تعلم ما حل بهم من الضر. اللهم يا منفس الكروب فنفس كربهم. اللهم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء. اللهم عليك بيهود. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم اجعل تدميرهم في تدبيرهم يا ربي - 00:42:35

اللهم خلف بين قلوبهم. اللهم اجعل الدائرة عليهم. اللهم انزل عليهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم عليك يهود اللهم انزل عليهم ما لا يرفعون عن انفسهم. اللهم عليك باليهود يا حي يا كريم الزم اليهود في فلسطين. اللهم اهزمهم اللهم املأ قلوبهم - 00:42:56

اللهم خالف بين قلوبهم. اللهم اجعل الحرب بينهم. اللهم اجعلهم يقتلون بعضا ويكرهون بعضا. اللهم ارنا فيهم عجائب عدرك اللهم ارحم ضعفنا. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم تجاوز عن سيئاتنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد - 00:43:16

لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نجيب على السائل ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:36